

# تفسير سورة البقرة (21) تابع تفسير الآية 581 | الشيخ عبدالقادر

## شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:00:00

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر عدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما - 00:00:30

ولعلكم تشكرون. تكلمت في هذه الاية المباركة على قوله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. وذكرت ان هذا الكتاب العظيم الجليل الذي لم ينزل من السماء كتاب يدانيه او يقاربه. لانه شريعة التمام والكمال -

00:00:50

الى يوم القيامة. بخلاف غيره من الكتب ورسائل الرسل انها كانت غالبا لا لا دوام لها ولا بقاء. بل كانت تتغير والرسائل لا يزالون على الارض احياء لكن الله تبارك وتعالى تعهد بهذا الذكر الحكيم الذي يعرف الناس الانصاف - 00:01:30

والعدل ويفرق به بين الحق والباطل هدى للناس. وبينات من الهدى والفرقان براهين واضحة وحجج ظاهرة قاطعة ترشد الناس الى المنهج السبيل والطريق السوي. الصراط المستقيم. ويعرف قاصيهم ودانيهم الفرق بين الحق والباطل بهدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. اما قوله - 00:02:00

وعز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه فهذه الجملة الكريمة المباركة من هذه الاية الكريمة المباركة تنسخ الاية السابقة ولا سيما قوله على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين على عامة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ابن عباس - 00:02:40

لان الاية الاولى كانت توجب الصوم على التخيير. بين فرضين ان شئت صمت هذا واحد وان شئت افطرت واطعمت مسكين. على مذهب عامة اصحاب محمد رضي الله عنهم ان قوله وعلى الذين يطيقونه. يعني او على الذين يستطيعون ادائه بوسعهم. ولا -

00:03:10

خرج عليهم فيه. فانهم مع ذلك مخيرون. هذا في اول الاسلام. في اول السنة اول سنة الصيام. سنة اتنين من الهجرة فانهم مخيرون بين الصيام او الاطعام. فنسخت هذه الجملة الكريمة من هذه الاية - 00:03:40

المباركة هذا الحكم الذي افادته الاية الاولى. وجعلت الصيام حتما لازما على من شهد يوما او يا من من هذا الشهر صحيحا غير مريض مقيما غير مسافر غير مسافر لا علة فيه - 00:04:00

يعني عاقل رشيد عاقل رشيد فانه يتحتم عليه ان يصوم هذا من شهوره من الشهر ما شهد من الشهر ولو افطر يوما عامدا لا يكفيه لو صام الدهر كله الدهر كله. لو لو افطر عامدا في يوم من ايام - 00:04:20

هو يتحتم عليه القضاء. يتحتم عليه القضاء. ولكن هذا القضاء لا يقوم مقام اليوم اللي افطره من رمضان بل لو صام الدهر كله ما كفاه. كأنه يقول من شهد منكم الشهر. شاهد يعني كان حاضرا مقيما في بلده. ما كان مسافر شهود الشهر المراد به حضوره -

00:04:40

حالة كونك مقيما. اما اذا سافرت سفر لي شرعيا لا تعتبر مقيما. ولا تعتبر شاهدا وجعل له حكما فمن كان من شهد منكم شر ومن كان مريضا باي مرض يعني معتل الصحة. المرض لاعتلال الصحة. فاذا كان الصوم يشق على الانسان - [00:05:10](#)  
بسبب اعتلال صحته اذا كان الصوم يشق عليه بسبب اعتلال صحته او كان الصوم يزيد المرض. يعني يقوي المرض عليه. او كان الصوت يؤخر البر. يعني اذا كانت العادة ان مثل هذا العلة تشفى في حدود ثلاثة ايام اربعة ايام. ولو صام قد تتأجل خمسة -

[00:05:40](#)

ياما وستة ايام صحته يفتن له الحق والفطر. فاذا كان الصيام يشق او كان يزيد المرض او كان للبور لك الحق في الفطر. ولا حرج عليك ولا اثم. ولكن عليك ان تقضي يوما مكانه. من شهد منكم - [00:06:10](#)  
والشهرة فليصوم. ومن كان مريضا او واحد يقول طيب. الاية اللي هي قبل هادي قال فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدته من ايام اخرى. وقال لي هنا ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. هذا ما هو تكرير؟ قال له لا ما هو - [00:06:30](#)  
هذا كتاب احكمت اياته ثم فصلت من دون حكيم الخبيث. لا تجد حرفا واحدا يأتي لغير معنى. وانا قلت هل ايام في تفسير في قراءة ابن عباس وعلى الذين يطوقون - [00:06:50](#)

وقلت يمكن ان يكون مراد ابن عباس ان لا هنا محذوفة. كنت ياتي كثير في القرآن كما هو في لغة العرب في الجاهلية قبل الاسلام العرب الاقحاح الاقحاح الذين لو قطعت لسان الواحد منهم عشان يحرف كلمة عن - [00:07:10](#)  
قبل ما يتكلم. يعني لو جبت عشان ينصب كلمة مرفوعة وقطعت لسانه عشان يحولها ما يستطيع. يعني تقوم معركة في البصرة والخليفة موجود بين جماعتين كنت احسب ان العقرب واحد يقول كنت احسب ان العقرب اشد لسعة من الزنبور يعني يسمونه -

[00:07:30](#)

اللي هو اكبر من الذبابة شوية ولكنه يلسع. واكبر من النحلة. الشبيه بالنحلة كنه اكبر. قد كنت احسب احسب ان العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي. فاذا هو هي. قال واحد - [00:08:00](#)  
العرب تنصب ذلك وترفعه. صار بين الاصمعي والمعروف ان الاصمعي من باهلة وبنسبواويه وسيباويه معروف انه مولى فارسي. لكن اشتهر بدراسة اللغة. وصاروا حتى يقولوا على ابن هشام يقول واحد من من الاولين كنت اسمع ان ابي مصر ظهر رجلا بمصر -

[00:08:20](#)

هو على ابن هشام صاحب النحو انه انحى من سيبويه. يعني صار يضرب بسببوهمت. فجماعة سيبويه يبغضون الاصمعي لانهم موالى وكانت عصبية في ذلك الوقت عصبية قاتلة من الشعوبيين ضد العرب. وهي في الواقع ضد العرب - [00:08:50](#)  
يعني ما كان المقصود منها حرب العرب حرب العرب مع الاسلام. لان العرب يومها هو لحمة الاسلام القائمون به. فقامت معركة بين الشعوبيين جماعة ابن المقفع وجماعة ابي عبيدة اليهودي اللي يسمى القاسم عبيدة - [00:09:10](#)

المسابقة المثنى بن الجراح اه وبين ومعه جماعة ضد الاصمعي. حتى عملوا قصائد في الشعر وقصص ونثر من اكذب ما من اكذب ما كذب على الناس ضد باهلة. حتى يقال لو قيل للكلب يا باهلي تعير الكلب من - [00:09:30](#)

وينسوا ويكسو وكان المبرد صاحب الكتاب الكامل في الادب وهو احد الاربعة الكتب المشهورة يحكي ان احد الائمة الامراء الكبار الذين فتحوا اكثر بلاد فارس للاسلام. جاء في المدينة وجلس في المسجد النبوي هنا - [00:09:50](#)  
ناس ضالوا عليه لانه كان اميرا كريما جليلا فاتحا رافعا لراية الاسلام. ظالوا عليه الناس في المسجد ولما اجتمعوا حوله واحد اعرابي قالوا ايش هذا اللي قاعدين الناس ملتفين حوله؟ قالوا هذا فلان مسلم - [00:10:10](#)

الباهل الباهلي. باهلي والناس يهتمون به بالشكل ده. الاعرابي خايب جاهل. يحسب ان كلام هؤلاء الشعوبيين في محله فراح وقف عليه سلم عليه. قال له يا شيخ الرسول اكبر ولا ولا النبي - [00:10:30](#)

قال له الرسول اكبر من النبي. قال له طيب النبي اكبر ولا ولا الامير؟ قال ما الايه يعني ولي امر المسلمين؟ قال النبي اكبر من من ولي امر المسلمين. قال له والله لو كنت رسولا وانت من باهله لما احترمتك. او معنى الكلام ده. ما دمت انت من - [00:10:50](#)

ساقط وما يرد عليه لانه كان شريف كبير وباهي له باهلة كسائر قبائل العرب كلها كلها من يعني بيوت يعني فيها ابو امامة الباهلي يساوي امة من العرب والعجم. ابو امامة البهي من اصحاب محمد. وغيره وغيره - [00:11:10](#)  
وغيره من باهلة. ولكن حتى مذهب الحنفية مع ان اكثر الحنفية كانوا اعاجم. يعني ابو حنيفة النعمان مولى لتيتم او غيره. ومع ذلك يقول شف بنو هاشم لا تكافئهم احد من العرب. والعرب بعضهم اكفاء. يعني تزوج منهم تاخذ منهم وتعطيهم. والعرب اكفاء -

[00:11:30](#)

بعضهم لبعض الا بني باهلة فليسوا فيهم كفؤا لاحد من العرب لدنائتهم. هذا قريته انا في كتب الحنفية في كل اكثر كتب الحنفية ان بنو باهلة ليسوا كفؤا لاحد من العرب لدناءة. هذا كلام يقوله عاقلا لعلم الاسلام - [00:12:00](#)  
وواحد من الصحابة الاجلاء. يزوج بنت اخيه للعبد اللي كان عندهم واعتقوه. سالم مولى ابي حذيفة ابو حذيفة كما جاء في البخاري. يزوج بنت اخيه هند. بنت اخي هند يقول في البخاري وكانت فضلى نساء قريش - [00:12:20](#)  
يعني كانت تعتبر في الذروة من فضليات النساء. فزوجها للمولى مولاه سالم. ابو سالم انا قلت لك لما طعن عمر لم ما طعن عمر ينسب الى انه قال لو كان سالم. لانه قتل في يوم يوم حرب اليمام معه سالم الكذاب. يقول هو وشيء هو - [00:12:50](#)  
وابو حذيفة رضي الله عنهم. فيقول عمر لو كان سالم مولى ابي حذيفة حيا لامرته عليكم. خليفة للمسلمين. فان قيل لماذا لماذا تختاروه وهو مولى؟ نقول لانه يحفظ كتاب الله وكتاب الله لا يضيع صاحبه. هذا في الاسلام - [00:13:10](#)  
ولما جت فاطمة بنت قيس تعلم النبي انها معتدة ولما قال اذا احللت فاذنين. اذا طلعت من العدة تعال لي. فلما جت عندما انتهت من العدة. قالت خطبني يا رسول - [00:13:30](#)

الله ابو جهل ومعاوية ابن ابي سفيان ما كان ملك ولا امير قبلها. ولا كان خليفة للمسلمين خطبني ابو جهل وخطبني معاوية بن ابو سفيان. قال لها اما ابو جهل فضراب للنساء - [00:13:50](#)  
يعني المرة دائما يهلهلها من الضرب. اما ابو جهل لا يضع عصاه عن عاتقه. دايم عصاه ما علقها واما معاوية فصعلوك لا مال له. اما معاوية صعلوك لا معاوية بن ابي سفيان - [00:14:10](#)  
اما معاوية ينصح والمستشار مؤتمن يدور لها اللي ينفعها في دينها ودنياها. اما معاوية لا مال له. واما ابو جهل فضراب للنساء لا يضع عصاه عن عاتقه. ولكن عليك باسماء ابن زيد يخطبها - [00:14:30](#)  
النبي عليه السلام لابن مولاه اسماء ابن زيد ابن حامثة. ولكن عليه اسماء ابن زيد اسماء واخذت تضرب على صدرها. يعني كانها تتحزى كيف انا اخذ مولى. المرة تقول كده. اسماء - [00:14:50](#)

اسماء قال لها طاعة الله ورسوله. فطاعت الله ورسوله وتزوجت لما قالت فنكحته قبضت به سعدت به سعادة ما احس ما تحس بها امرأة مع رجل. هذا رسول الله. ولما - [00:15:10](#)  
واحد من من من الشيوخ الكبار آآ ابو زر يلجأ يتكلم ما شاف النبي محمد ويتكلم على العبد حقه يقول يا ابن السوداء. يقول يا ابا ذر عيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية - [00:15:30](#)

انك امرؤ فيك في خير ابو ذر يقول هو حر لوجه الله هو حرج ابو مسعود البديري يقول مر بي رسول الله وانا اضرب عبدا وتكلمت كلمة عليه فلما رأني رسول الله وانا ماشي - [00:15:50](#)  
شفتهم قال اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه. لله عز وجل اقدر عليك من قدرتك انت على العبد اللي تضربه ده. فقال هو حر لوجه الله يا رسول الله. قال اما لو لم تفعل - [00:16:20](#)

لفحتك النار. هذا دين الاسلام. دين الاخوة الصادقة وعدم الكبر وعدم الغطرسة وعدم العنصرية هذا عندنا. لا تعرف الانسانية شيئا في دين من اديانهم ولا اخلاقا من اخلاقك كما هو في دين محمد عليه الصلاة والسلام. هذه شريعة الاسلام. فالله تبارك وتعالى - [00:16:40](#)

يقول يقول فمن شاهد انا قلت ان العرب قد تضع حرف واحد. ويكون كن غير مراد لكن له معنى في البلاغة. في في موسيقى الكلمة.

في هو ما هو باين ما ينطق به - 00:17:10

ما ينطق به ما ينطق بالحرف هذا وقد ينطق به قد ينطق به وهو غير مراد مثل لا اقسم يوم القيامة. هو المراد يعني انا لا لا اقسم

يعني اينتهي عن القسم؟ ولا المراد القسم؟ المراد القسم بدليل - 00:17:30

بقوله وانه لقسم فلا اقسم بواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. وقلت انا هالاياام يا اني ضربت على الذين يطبقونهم وعلى الذين

ايه؟ على مذهب ابن عباس قد يكون المراد على الذين لا يطبقونه وان النفي موجود - 00:17:50

هو غير موجود في اللفظ لكنه مراد. وضربت له مثل بقوله ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعة. هم يحلف ابو بكر انه ما يؤتي مصلح

ولا يحلف انه يعطيه. هو يحلف على انه لا يعطيه ولا يحلف انه يعطيه. هو يحلف انه لا يعطيه - 00:18:10

لما قالوا نتكلم في عائشة فيقول ربنا ولا يأتل يعني ولا يحلف من الالية. قل له قل له الفضل منكم والسعة ان يؤتوا يعني الا يؤتوا

يحلف على الا يؤذي. فهو ما جاء ولما يقول قالوا تالله تفتأ. قالوا تالله تفتأ - 00:18:30

اذكر يوسف حتى تكون حضرة من الهالكين. يعني لا تفتأ. لا تفتأ لاني لا يمكن عربي يستعمل فتنة برح الا منفيا. فاذا جاءت في اللفظ

غير منفية فمراد النفس. ومنهم - 00:18:50

حلفت يا امين الله فقلت يمين الله فقلت يمين الله اه ابرح قاعدا يعني لا ابرح. ابجلس عندك هنا مهما قاموا علي. وان قطعوا رأسي

لديك واوصالي لو قطعوني قطعة قطعة ما هي بتقول له ابعد عني انت فضحتني عند اهلي وعند الناس. فيقول فقلت يمين الله ابرح

قاعدا. وان قطعوا رأسي لديك واوصى - 00:19:10

واخر ما قوله تبارك وتعالى في اخر سورة الحديد لان لا يعلم اهل الكتاب لان لا يعلم لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرين على شيء من

فضل الله وان الفضل بيد الله. هو يقول - 00:19:40

ايعلم والذي يعلم. هو المقصود ليعلم اهل الكتاب الا يقدرين على شيء من فضل الله ولا لا يعلموا الا يقدرين. هو المراد ليعلم اهل

الكتاب ليعلم فجاء بلا لتفخيم اللفظ لتفخيم اللفظ وموسيقاه فجاء بلاه وهي غير مراده لان الكلام واضح - 00:20:00

ان المراد ليعلم اهل الكتاب الا يقطعون الله. فاذا جت اية اللي هي مية ثلاثة وثمانين ومئة واربعة وثمانين. اللي هي قبل الاية اللي انا

قريتها الليلة. اذا قلت فمن شهد منك ومن كان مريضا او على سفر - 00:20:20

فمن كان منكم فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدته من ايام اخرى. وهنا يقول ومن كان مريضا او على سفر قلنا لا هذي فيها

معنى كبير. ما احنا قلنا الاية منسوخة عند اكثر اصحاب محمد - 00:20:40

الاية منسوخة. فلو كان ما قال فمن شهد ومن ومن كان مريضا او على سفر. لو ما قالها في الاية دي كانوا الناس يحسبوا لي انها

منسوخة مع الاية وان المريض والمسافر لابد من الصيام. واضح يعني ماجيئها ليس للتكرار - 00:21:00

ما هي مكررة لان الاية الاولى نسخت نسخ يعني حكمها وبقي لفظها فلو اننا لو ما جاء هنا قوله ومن كان مريضا او على سفر

يحسبون ان خلاص المريض عليه الصيام - 00:21:20

لان صيام الواجب البخاري راح في الاية السابقة نسخ. وان كان بقي لفظه نسخ حكمها بقي لفظها قال فمن كان فمن شهد منكم الشهر

فليصمه. وكمان الغي التخيير ثوب او اطعام واجب مخير الغينا راح الواجب المخير وبقي الواجب الحد وهو صيام فضل فيتحتم

على كل - 00:21:40

من ادركه رمضان صحيحا مقيما بالغا بالغا عاقلا عليه الصوم. يتحتم عليه الصوم فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ولو شهد يوم واحد

يصوم ولو شاهد نصف يوم يمسه وعليه القضايا اليوم وغيره - 00:22:10

لو ما شاهد من رمضان الا نصف يوم يتحتم عليه. الامساك بمجرد ما يعلم انه في رمضان يمسه بقية اليوم وعليه قضاءه وقضاء ما

فاتهم رمضان. ما فاتهم رمضان وهو مسافر. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن - 00:22:30

انا مريضا اسمع ومن كان مريضا يعني معتل الصحة والصوم يضره بتأخير او زيادة مرضي او انهالك جسمي فمن كان ومن كان مريضا

او على سفر يعني مسافر متمكن من السفر. طبعا فيه ناس من الزمان - 00:22:50

من مئات السنين افتوا بان المسافر لو كان سفره عشرين كيلو يعني كان الواحد يفتي بانك طلعت من بريدة لعنيزة وسبعة وعشرين كيلو المسافة. المسافة بين بريدة وعنيزة سبعة وعشرين كيلو. فيقول اللي يروح من بريدة - [00:23:20](#)

العنيزة يفطر. ليه ؟ قالوا لان فلان او فلان من ائمة يعني من العلماء الكبار. من العلماء كبار. يقول السفر لا حد له. كل ما يسمى سفر يتغير فيه الاحكام. الصايم يفطر - [00:23:40](#)

والمريض ما دام سافر ما دام سافر فيه ولو عشرين كيلو او خمسة وعشرين كيلو يسقط يا اخي هل لو جبت ما لك ابن انس وابو حنيفة معه والشافعي جنبهم صاروا ثلاثة وهات احمد ابن حنبل وخطوا معهم كمان وقاعدتهم على كراسي وهات ابن تيمية وابن القيم وكل - [00:24:00](#)

وانصبهم على كراسي وخط ابن عمر قبالهم. انت كمسلم تختارني. تختارها الائمة الكبار على مناصبهم ولا تختار ابن عمر؟ وابن عمر لحاله ابن عمر وابن عباس. واحنا عارفين شهادة الاثنين - [00:24:30](#)  
عليها القاتل. لو شهد رجلان عدلان بان فلان قتله يقتل. ولو شهدوا على رجل فابني عمر وابن عباس يروي البخاري في الصحيح. يرمي البخاري في الصحيح عن ابن عمر وابن عباس انهما كانا يفطران يفطران يعني من الصام من - [00:24:50](#)

ويقصران يعني الصلاة. يصلون الرباعية اتنين. يصلون الرباعية اتنين. الظهر ركعتين والعصر ركعتين والعشاء ركعتين. في ثمانية واربعين ميلا. وما قالوا اربعة ما كانوا يعرفون الكيلو حقنا ما هو فرنسي ما دروا لمين جاي. كلمة كيلو ما هي عربية في الاصل. انما العرب يعرفون الميل. والعربي العامي - [00:25:20](#)

اللي يرعى غنمه في البر المال عنده منتهى البصر. يعني على اذا كان واقف في ارض معتدلة عند اخر شيء يشوفه يعتبر هذا ميل. لان الافق مال على الارض. فيسمى مين ؟ ما يحتاج يقيس. ولكن جه في - [00:25:50](#)

حديث ابن عمر وابن عباس كان يقصران ويفطران في اربعة برد كانوا يجسون بالبريد. البريد يعني اللي مكن سيارات. الجمال الجمال يعرفون مشيئة اللي تشيل البريد من بلد - [00:26:10](#)

يسمى بريد. والبريد الواحد البريد اربعة فراسخ. والفرسخ يعني معناها كانا يخصران اكشف كده في اربعة برد. لو شلت انا يقصران في اربعة برد قلت كان يقصران في ستة عشر فرسا - [00:26:30](#)

هي ستاشر فرصة في اربعة برع. يعني البريد اربع فراسخ. والفرسخ ثلاثة اميال اذا ضربت ثلاثة في ستاشر يطلع ثمانية واربعين ميل. وهي تقريبا يعني من خمسة وسبعين الى ثمانين كيلو - [00:26:50](#)

هذا في البخاري. انا اذا ما التفت لكلام احد. ما دام عندي في البخاري اصح الكتب بعد كتاب الله واصدق الكتب بعد كتاب الله وعندي اتنين من اجلة فقهاء اصحاب محمد رضي الله عنه قال ما احتاج لاحد. ما احتاج لاحد. ولا اعلم ان واحد - [00:27:10](#)

من اصحاب محمد افتى على خلاف يعني. اذا السفر الذي تتغير به الاحكام من آآ من جواز الفطر للصائم من جهاز الفطر الصائم من جهاز ومن قصر الصلاة الرباعية لابد يكون ثمانية واربعين ميل. والان الناس - [00:27:30](#)

السيارة قدامك حقها اللي قدامك ده يبين لك الميل ويبين لك الكيك. يبين لك الكيلو يبين لك الميل فالميل ميل هو تقريبا حوالي الف وسبعمئة متر. من ضبطه بالحيل. يعني الزيت قليل او ينقص قليل. حوالي الف وسبعميت متر - [00:27:50](#)

لكن المهم ان بالتعريف السهلة السمحة الثمانية واربعين ميل تعادل تقريبا ثمانية وسبعين كيلو الى ثمانين كيلو وانا قلت لك عند العرب اللي ما كانوا يعرفون المقاسات والامتار ولا يردات ولا يعرفون شيء من ذلك يقف الاعرابي بالعين الصحيحة - [00:28:10](#)

ينظر امامه على فاذا الحل عندما يشوف السمن طبقت على الارض الافق انطبق على الارض ويحطوا له علامة يعني يقول لواحد روح امش ويحطوا لي شاي يسمعه. فاذا وصل الى محل خلاص ما عادوا شاف هذا انتهى الميل. فاذا كان عندك في السفر ثمانية -

[00:28:30](#)

واربعين ميل لك الحق في ايه ؟ في الفطر ولك الحج في قصر الصلاة ولك الحق في الجمع مع القصر ان كنت على جناح السفر ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخري يعني فافطر - [00:28:50](#)



لكن لو كان مريض وقطع راسه او كان مسافر وقدر على الصوم. لكن لو كان الصوم يتعبه الافضل له ان يستتر. يعني الصوم عزيمة والفطر رخصة. الصوم عظيم الاصل والفت الرخصة وحصلها الله عز وجل. لكن اذا كان انت مقابل على عدو. لو انتم رايعين في جهاد - [00:29:10](#)

الجو تحت راية الامام وقابلته قدامكم. او جري ابو بكر تلاقوه العدو. الافضل لكم ان تصوموا. الافضل لكم ان تفطروا الافضل لكم ان تفطروا. ومر النبي عليه السلام ولقى ناس ضاييلين من اصحابه. عند - [00:29:40](#)

مجتمعين على واحد راقد. قال ما بال هذا؟ قال هذا صائم الصيام يعني اضعفه ما قدر يمشي. قال ليس من بلغة اهل اليمن بلغة اهل اليمن ليس من برهم صيام في السفر. يعني ليس من البر الصيام في السفر - [00:30:00](#)

اذا كان السفر الصوم يضره. ولما اقبلوا على مكة وقال لهم افطروا انتم العدو افطروا في جماعة بلغوا النبي انهم ما افطروا. قال اولئك العصاة. اولئك العصاة اولئك العصاة. يعني يصير عاصي اذا - [00:30:20](#)

وهذا دين النبي محمد. الدين الذي لا يخس شريعة عن ميزان العدل والصراط المستقيم يعني ارحم بالعباد من العباد بانفسهم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام النهار. طب بس ما فيه يخلي فيه قضا - [00:30:40](#)

اذا افطر الصائم ما اذا افطر المريض او افطر المسافر هم بس اللي عليهم عدة؟ لا قد اجمع علماء الاسلام جميعا. لا يوجد اي خلاف بينهم. في الاصل او خصوصا اهل السنة والجماعة. لان - [00:31:10](#)

دي طلعت لنا ناباتات لا يعرفون الدين. واحد في التلفزيون من حوالي ثلاث تيام يقول يقول ان الحكم بغير شريعة الله لما اعرف الناس القوانين المتشددين المتعصبين قالوا الحكم لغير الله كفر. التليفزيون انا سامعه وانتهت ايام - [00:31:30](#)

في الام بي سي يقول انه صاحب المجلة السلفية اللي تظهر في الرياض ويطعن على امام الدنيا في عصرنا. انا لا اعلم انا خبرت هؤلاء العلماء خبرته. الشيخ ابن باز درس معنا في كلية الشريعة من عام تسعة وسبعين. وثمانين هجرية - [00:31:50](#)

واحد وثمانين جا للمدينة. وانا جيت السنة اللي وراه عام اثنتين وثمانين. وحوالي اتناشر او ثلاثاشر سنة وانا معهم ما اعلم انه مرة قال الحكم بغير الله بغير كتاب الله لا يكون كفوا. ابدأ - [00:32:20](#)

ولا هي محل خلاف. الخلاف هل هو كفر مخرج من الملة؟ ولا كفر دون كفر كل المفسرين يذكرون في تفسير ومن لم يحكم نزافة اولئك هم الكافرون. ومن لم يحكم فاولئك هم الظالمون. ومن لا يحكم فاولئك هم الفاسقون. ابن - [00:32:40](#)

يقول كفر دون كفر. وفسق دون فسق وظلم دون ظلم. ابن عباس يقول كده. وغيره كل لكن لما اجرى انا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بين فلا وربك يعني باضافة الرب للنبي محمد. تعظيما وتكريما. فلا وربك لا يؤمن - [00:33:00](#)

حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما الى الذين يزعمون شف الاية. آآ كتاب الله ما هو كلام في زيد وعمرو. المتر الى الذين يزعمون يزعمون انهم - [00:33:30](#)

امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ويقول لي افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ويجعل كل - [00:33:50](#)

حكم على غير شريعة محمد من احكام اهل الجاهلية. قلت ما كان يخطر على بالي ان ان يفتي عالم ينتمي للعلم. بان الحكم لغيره بحكمه بغير ما انزل الله لا يكون كفرا - [00:34:10](#)

وان يساوي بين حكم الطاغوت وحكم الله. ويقولوا علينا طبعنا متشددين. الاسلام ما في تشدد الاية يريد الله بكم فيقول هذا الخائب مع الخائب اللي دعاه للتلفزيون يقول له اني لما جم واختلط الدراسات القانونية بالدراسات الشرعية تعصب قوم انتموا للسلفية -

[00:34:30](#)

بان الحكم بغير ما ظهر كفر ويحط في هؤلاء محمد بن ابراهيم المفتي يسمى المفتي الاكبر لان المملكة العربية السعودية. اللي ما رأت عيني في في كل البلاد الاسلامية التي عرفتھا - [00:35:00](#)

احدا احق باسم العلم منه. ولا اعرف بكتاب الله وسنة رسول الله بس تلميذه ان التلميذ لا شك ولا ريب وانا ارى الفرق الكبير شاسعا

بينهما انا اللي اعرفهم وخالطهم - 00:35:20

لكن الخايب ده يقول حتى قام في عصرنا الامامان الكبيران ابن باز والالباني. وصححه العقيدة. هذا كلام والله ما سمعت مرة في الدار ابن باز يقول ان الحكم بغير ما انزل الله ليس كفرا. في وقت من في الليل والنهار انا معه - 00:35:40

ما اعلم انه قالها. لكن هادول يريدون طمس الشريعة. واللي يعد برنامج اللي يسميه من الاعماق انما قصده هدم هذه الشريعة على لسان واحد يدعي انه سلفي. لكن لو انا قلت لواحد اكلمه - 00:36:00

كبير ماني بقايل كيس ملح يكتب عليه سكر. انما كيس مملوء بالغائط يكتب عليه غسل هل يكون سلفيا وهو لا يرى الحكم بغير ما انزل الله؟ يعني يعني في في عداد مجرد معصية - 00:36:20

وربنا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ومن لم يحكم ما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ومن لم يحكم الا الله. فاولئك هم الفاسقون. لقد انزلنا آيات مبينة - 00:36:40

والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ويقولون امنا اسمع ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم يتولى فريق منهم بعد ذلك اسمع اسمع وما اولئك بالمؤمنين. واذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم - 00:37:00

اذا فريق منهم معرض وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعن افي قلوبهم مراض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله وعلم رسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا - 00:37:20

هذا كتاب الله. هذا كتاب الله. لكن وجدوا اعداء الاسلام ينشرون في بلادهم ليس يا مسلمين؟ انتم تقرؤ القرآن فيها آيات شديدة وايات خفيفة. ورا ما تتركوا الاية في الاذاعات. حق اليهود - 00:37:40

الذين اشركوا انتم يا مسلمين تقرؤ القرآن. وفي آيات شديدة وايات خفيفة ورا ما تتمسكوا بالخفية وخلوا الشديد. والله ما عندنا ما عندنا شديد بل عندنا وضع الامور في نصابها. عندنا وضع كل ما في الاسلام شدة - 00:38:00

ختم بعدها. قبل ما انتقل لقوله يريد الله بكم اليسر للرد على هؤلاء جميعا. للرد على هؤلاء جميعا في في الجملة التي تلي هذه الجملة. فمن شهد منكم الشهر فيصوم ومن كان مريضا او على سفر فعدته من ايام اخر يريد - 00:38:20

الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هذي قاعدة. هذي القاعدة التي انبنى عليها كل شرائع الاسلام. كل مسألة مسألة من مسائل الاسلام وكل حكم وحكم من احكام الاسلام وكل قول من اقوال الاسلام كلها مبناها اليسر - 00:38:40

ولا يوجد عسر في شريعة الاسلام بحال من الاحوال. ولا يوجد تكليف يضيع الانسان لا يوجد في شريعة اللي ملأت ملايين المجلدات. ملأت الارض من مغرب الشمس الى مشرقها ومن اقصى الجنوب ملايين المجلدات. طلعا كلمة فيها مبنية على التجديد. وساقول في

- 00:39:00

القولي يريد الجملة اللي تيجي. لكن اجمع علماء الاسلام انعقد اجماع العلماء على ان حيض والنفاس يمنعان الصوم والصلاة. فاذا كانت المرأة حائض هو قال من كان منكم رضا او على سفر. ربما يحسب احد ان ما في فطر الا للمسافر ولا فيه قضاء الا على المسافر. اذا -

00:39:30

وعلى المريض اذا افطر اللي عليه عدة ايام اخرى بعد هذه الايام التي يفطرها. لكن انعقد اجماع المسلمين من اهل السنة قلت والجماعة لان بعض الشزاز بعض الشذاذ يا اخي بعضهم يقول في قوله تبارك السارق فاقطعوا ايديهم - 00:40:00

يقول ان اليد من اطراف الاصابع الى الكتف. فلا بد من قطع يد السارق من الكتف. يشتم بها الاخر من اهل الاهواء طبعاً. لو احنا بس سبنا المفصل نعصر. وهذا الذي فعله رسول الله بالمخزومين - 00:40:20

هي التي سرقت واصحابه من بعدها الخلفاء الراشدون والائمة المهديون الى اليوم. ان السابق ما تقطع يده لا من نصف صراع ولا من المرفق ولا من الكتف وانما نقطع فقط الكف. من طالب معصم. قال شفتهم بهذا - 00:40:40

وناس يفتون بان الزاني لا رجم ابدا ما في رجم في الاسلام. ليس قال لي القرى ما في رجل. الكورونا ما فيها الا الجنة. ما هو النبي قال اوتيت القرآن مثله معه. ويوشك كما هو اللي وقع في عصر الله - 00:41:00

يوشك ان يكون ان يجلس رجل شعبان يجلس على اريكته يقول بيننا وبينكم كتاب الله كما وجدنا فيه من حلال احللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. ولما جت المرأة لعبدالله - [00:41:20](#)

ابن مسعود وقلت يا عبد الله اسمعك تلعن كيت وكيت تلعن الواشمة والمستوشمة المرة اللي تدق والنامصة والمتنمصة والمتفلجات وقد قرأت يا عبد الله ما بين دفتي المصحف فلم اجد ذلك فيه. تقول المرأة لعبدالله بن مسعود يا عبد الله سمعتك او رأيتك تلعن كيت وكيت - [00:41:40](#)

الواشبة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات للحزن المغيرات خلق الله. وقد قرأت ما بين دفة المصحف فلم اجد ذلك فيه. قال لو قرأته لوجدته. لو كنت قالت له مصحف تجدون فيه. قالت قرأته يا عبدالله فلم اجد. قال لو كنت - [00:42:10](#)

قرأته لوجدته. قالت قرأته يا عبد الله. قال لو كنت قرأته لوجدته. قالت واين اجد ذلك؟ قال في قوله وما اتاكم وسولوا فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فيعني انصر الواجبة والمستوشمة والنامصة - [00:42:30](#)

هذا مثال المهم اجمع العلماء علماء الشريعة بان المرأة اذا جاها الحيض او النفاس لو صامت ما صحت صيامها. ما يقولون الصيام. يعني جسمها غير كفاء الا ان يصوم لو صامت الحائض سيماها باطل مردود عليها. ولو صامت النفساء صيامها باطل - [00:42:50](#)

ولو صلت الحائض ونفساء صلاتها باطلة. طيب ليش؟ روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في قصة قول حبيب الله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في النساء انكن ناقصات عقل ودين. طبعاً بعض النساء - [00:43:20](#)

صار عليهم شيء فقال فلما قالت يعني نقصان عقلها فيقول حبيبها كما جاء في البخاري ومسلم. اليست شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل. يعني الرجل يقابل امرأته فان لم يكون رجلين فرجل امرأته ممن ترضون من الشهداء ويبين العلة ان تضل احدهما يعني تنسى ليش؟ لاني رطوبة - [00:43:50](#)

تكوين غدد المرأة لا يختلف طبيب كافر ولا طبيب مسلم ولا مشرع كافر ومشروع مسلم بان غدد اضعف من غذا الرجل. وان الرطوبة في المرأة اكثر من الرطوبة في الرجل. ولها اثر كبير في الحفظ - [00:44:30](#)

والاتقان. قد تكون المرأة حافظة. لكن اذا كانت مرة من من مائة او من الف امرأة. احفظ معقول نوادر فيقول النبي اليست شهادة الرجل المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قلنا بلى - [00:44:50](#)

النسوان قالوا ولا نعم ما يقدرين يقولوا لا وراء القرآن يقولوا. قلنا بلى. قال فذلك نقصان من نقصان عقلهن اليست المرأة تحيض؟ فلا تصلي ولا تصوم حرمت من الصوم والصوم ما هي اهل للصوم والصلاة مدة الحيض. قال فذلك نقصان دينها. يعني ما هو دينها نقص انها تزني او تسرق او تخرج - [00:45:10](#)

لا شيء ما هو بيدها شيء ما هو بيدها الله جبرها على هذا وفطرها على هذا فما ان اقضان عقلها من الرطوبة. من تكوينها من غدها. يعني المرأة لو كان قلبها قلب جبل - [00:45:40](#)

او حجر انا قلت لكم ان في عزوة من الغزوات في احد لما جاء لما اعلن النبي محمد قال من يأخذ سيفي هذا بحقه؟ فاشربوا لا سلاح حتى قالوا ما حقه يا رسول الله؟ قال ان يضرب به هام الكفار حتى ينكسر - [00:46:00](#)

فامتنع الناس واقبل ابو دجانة سماك ابن خرس رضي الله عنه وقال انا يا رسول الله اخذه وكان ابوه ابو دجانة اذا اشتد الحرب لبس عمامة حمرا. لبس عمامة حمرا تعمم بها. فاذا - [00:46:30](#)

الناس لبس ابو دجانة لبس ابو دجانة عصابة الموت. تعصب العصابة لابي يموت بها واخذ يضرب هام المشركين. وجد امرأة تضرب بس ما هي عارفة امرأة لابسة لباس الرجال. من المشركات. لابسة لباس الرجال - [00:46:50](#)

وتضرب بسيفها في وسط المسلمين. فاقبل عليها فلما رفع السيف فوق مفرقها ولولة وصاحت اما ولولت عرف ان قال فعرفت انها امرأة فاكربت سيف رسول الله ان اضرب به امرأة - [00:47:10](#)

هذا يعني المرأة وربنا يقول اوى من يقول احنا ودنا نصير محاميات يقول او من ينشأ في الحلية؟ او من ينشأ في الحلية؟ وهو في الخصام غير المبين؟ قل لي انت كده بكلام الله. يقول - [00:47:30](#)



تكذيب كلام الله او من سوء الحلية وهو في الخصام غير مبين تريد انها تقول انا اخاصم واغلب الرجال في الخصام. تغلب الرجال بالنوع والبكاء. هذا السلاح اللي عندك اقوى سلاح - [00:47:50](#)

عندك نوع من البكاء. ما في غيره. هذا مثال. وروى البخاري ومسلم من حديث معاذ انها سألت عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم الايام اللي افطرتها وهي حائض دون - [00:48:00](#)

الصلاة قالت عائشة كان يصيبنا ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا ولا نؤمر بقضايا الصلاة. والعلماء اللي يجون متأخرين من عهد بعد الرسول. قالوا لان هذا من باب التيسير طبعاً. لان الصيام ايام محدودة معدودة مثل - [00:48:20](#)

وكنها تفتطرها جاها الحيض سبع تيام خمس تيام ثلاث تيام عشر تيام عشر تيام من السهل انها تقضيها لكن تسوق كل ده لو قعد الصائم لو قعدت نفسا اربعين يوم مثلاً. اربعين في خمسة بكم؟ بميتين. تقدر تقضي ميتين صلاة. فخفف عنها - [00:48:40](#)

فوضع عنها قضاء الصلاة ولم يرضى عنها قضاء قضاء الصوم. هذه شريعة الله والله اعلم. وصلى الله وسلم على النبي وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:49:00](#)